اسم المصدر: الحياة

التاريخ: 04-07-2010 رقم العدد: 17257 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 23 رقم القصاصة: 1

البيت الأبيض يرى زخماً في عملية السلام قبل وصول نتانياهو

السلطة الفلسطينية تطلب ايضاحات من واشنطن في شأن الاعلان عن إحراز تقدم في المفاوضات

□ واشنطن - جويس كرم

■ واشنطن، رام الله - أ ف ب - طلبت السلطة الفلسطينية أمس من الادارة الاميركية تقديم ايضاحات في شأن اعلانها احراز تقدم في المفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة «فرانس برس»: «طلبت اليوم (السبت) رسمياً من الادارة الاميركية ايضاحات عن (اعلانهم) وجود تقدم بين الادارة الاميركية والجانب الاسرائيلي في المفاوضات غير المباشرة». واضاف: «المبعوث الاميركي لعملية السلام جورج ميتشل لم يقدم خلال اجتماعه الاخير الخميس مع الرئيس محمود عباس اي مواقف من الجانب الاسرائيلي في شأن قضيتي الامن والحدود أو أي قضية من قضايا المرحلة النهائية». وتابع: «نأمل في ان يكون هناك تقدم، لكن نريد معرفته، ونعتقد انه اذا حصل اي تقدم، فإن الادارة الاميركية وميتشل سيعرضانه على الرئيس عباس».

وكان البيت الابيض اكد اول من امس ان محادثات السلام غير المباشرة التي ترعاها واشنطن تحقق تقدماً على رغم الشكاوى الفلسطينية التي تتهم اسرائيل بالمماطلة. وقال مدير قسم الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي دان شابيرو مساء اول من امس ان المحادثات «حققت تقدماً، والهوة (بين الجانبين) تقلصت»، مضيفاً ان «من الصعب تحديد برنامج زمني لمعرفة متى يمكننا ان ننتقل الى الخطوة التالية (المحادثات المباشرة)، لكن التقدم الذي تحقق مشجع». واوضح أن زيارة نتانياهو لواشنطن بعد غد تأتي في «وقت يشهد بعض الزخم على جبهات عدة» بينها «احراز تقدم محوري في المفاوضات غير المباشرة، والنجاح في فرض عقوبات على ايران». وأشار الى ان الهدف من الزيارة هو التمهيد الى الانتقال للمفاوضات المباشرة و«تضييق الفجوة بين الجانبين بشكل أكبر»، مشيراً الى ان اوباما عقد قمتين مثمرتين مع عباس وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وأكدت مصادر مطلعة في العاصمة الأميركية على فحوى الزيارة «أن واشنطن ستسعى الى حصد أجوبة من نتانياهو في شأن اطار المفاوضات المباشرة وتصوره لقضايا الحل النهائي»، علماً أن الرئيس الفلسطيني

متظاهرون فلسطينيون وأجانب خلال تظاهرة في بيت أمّر ضد الإستيطان. (أ ب)

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 04-07-2010 | رقم العـدد: 17257 | رقم الصفحة: 4 | مسلسـل: 23 | رقم القصاصة: 2

كان طالـب فـي زيارتـه الأخيـرة منذ أسبوعين البيت الأبيض بالضغط على نتانياهو للاقرار بتفاهمات أنابوليس في شـأن الأمن والحـدود قبل الانتقال الى المفاوضات المباشرة.

وكان جلياً من بروتوكولات الزيارة والاستعدادات لهـا تحسـن العلاقة بين أوباما ونتانياهو، علماً انه سـاد التعتيم الاعلامي الزيارتين السابقتين لنتانياهو في تشـرين الثاني (نوفمبر) وآذار (مـارس) الماضيـين بسـبب الخلاف في شان توسيع الاستيطان في القدس الشرقية وإحراج نائب الرئيس جوزيف بايدن خـلال زيارته تل أبيب.

وسـيتخلل هذه الزيارة لقاء على مدى سـاعتين بين أوباما ونتانياهو، يليه مؤتمـر صحافي مشـترك لمدة نصف ساعة، كما يلتقي نتانياهو كلاً من وزير الدفاع روبرت غيتـس ونائب الرئيس جو بايدن وقيادات في الكونغرس. ولم يحدد لـه بعد لقاء مع وزيرة الخارجية هيـلاري كلينتون التي حاول المروّاغة في اللقاء معها خلال زيارته الخارجية برفضـه التوجـه الـى مبنى الـوزارة وتحويل مكان الاجتماع الى فندقه.

وكان السـفير الاسـرائيلي فـي واشـنطن مايكل أورن أكد في مقابلات اعلامية أن واشـنطن «قد تطلب تمديد» التجميد الجزئي للاستيطان في الضفة الغربيـة بعد فتـرة أيلول (سـبتمبر) المقبل. وبدوره أكد المسؤول الأميركي أن واشـنطن لا تريد أي أعمال تقوض الثقـة، وهـي ما زالـت علـى موقفها الرافض الاعتراف بشرعية الاستيطان.

من جانبه، اكد نتانياهو في مقابلة مع التلفزيون الاسـرائيلي العام مساء اول مـن امس انه سيسـعى خلال لقاء اوبامـا الى «بـذل ما في وسـعه لمنع ايـران مـن الحصـول علـى السـلاح النـووي وتعزيـز عملية السـلام» مع الفلسـطينيين. واضاف: «لتحقيق هذا الهدف، نتحرك بالتشـاور مع الولايات المتحدة ودول اخرى».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليب كراولي صرح الخميس بانه يتوقع ان يقـدم نتانياهو لاوباما «تقريراً عن المراحـل الاولى للتحقيق الاسرائيلي في مأسـاة الاسطول»، في اشـارة الى «أسـطول الحريـة» الذي اعترضتـه البحريـة الاسـرائيلية في المياه الدولية اثناء توجهه الى قطاع غزة لكسـر الحصار، ما أدى الى مقتل ١٣ متضامناً، غالبيتهم من الاتراك.